

# دليل قرية رأس كركر



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية - القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

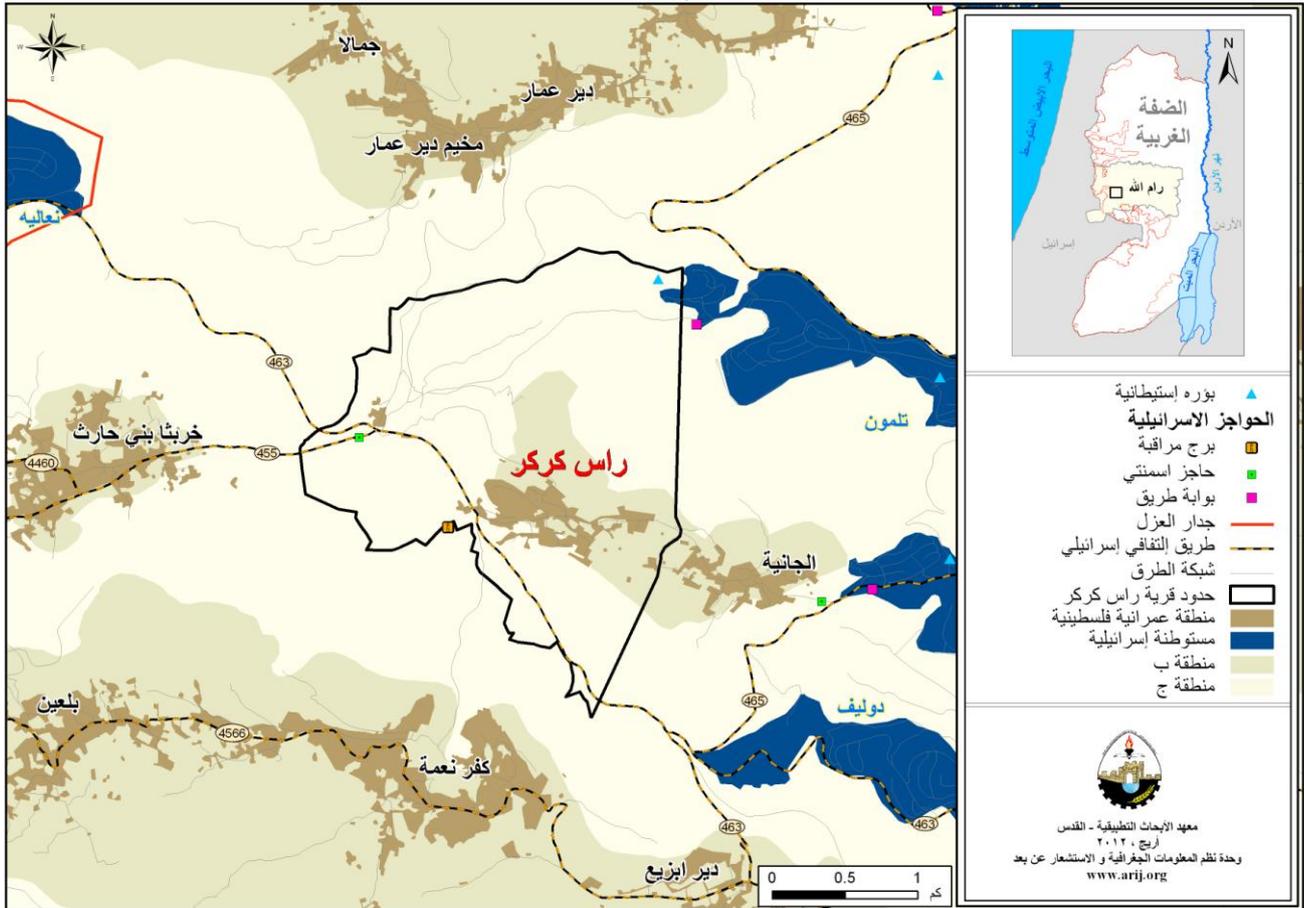
4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
7	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
14	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
16	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية رأس كركر.....
16	المشاريع المقترحة.....
17	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
18	المراجع:.....

## دليل رأس كركر

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية رأس كركر، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع غرب مدينة رام الله، وعلى بعد 10.1 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق الجانية، ومن الغرب خربتا بني حارث، ومن الجنوب كفر نعمة، ومن الشمال الإتحاد (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

خريطة 1: موقع وحدود قرية رأس كركر



تقع قرية رأس كركر على ارتفاع 488 مترا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 579.2 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 17 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس مجلس قروي في رأس كركر عام 1998 م، ويتكون المجلس الحالي من 9 أعضاء، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية، كما يعمل موظفين في المجلس. ويوجد للمجلس مقر لكنه مستأجر، كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير خدمات البنية التحتية (كالمياه).
- جمع النفايات، شق وتعبيد وتأهيل طرق، وتقديم الخدمات الاجتماعية.
- حماية المواقع التاريخية والأثرية.

## نبذة تاريخية

سميت قرية رأس كركر بهذا الاسم نسبة إلى وقوعها على قمة جبل، أما كلمة كركر تعود إلى خربة قديمة تدعى "كركر" (مجلس قروي رأس كركر، 2010) (أنظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية رأس كركر

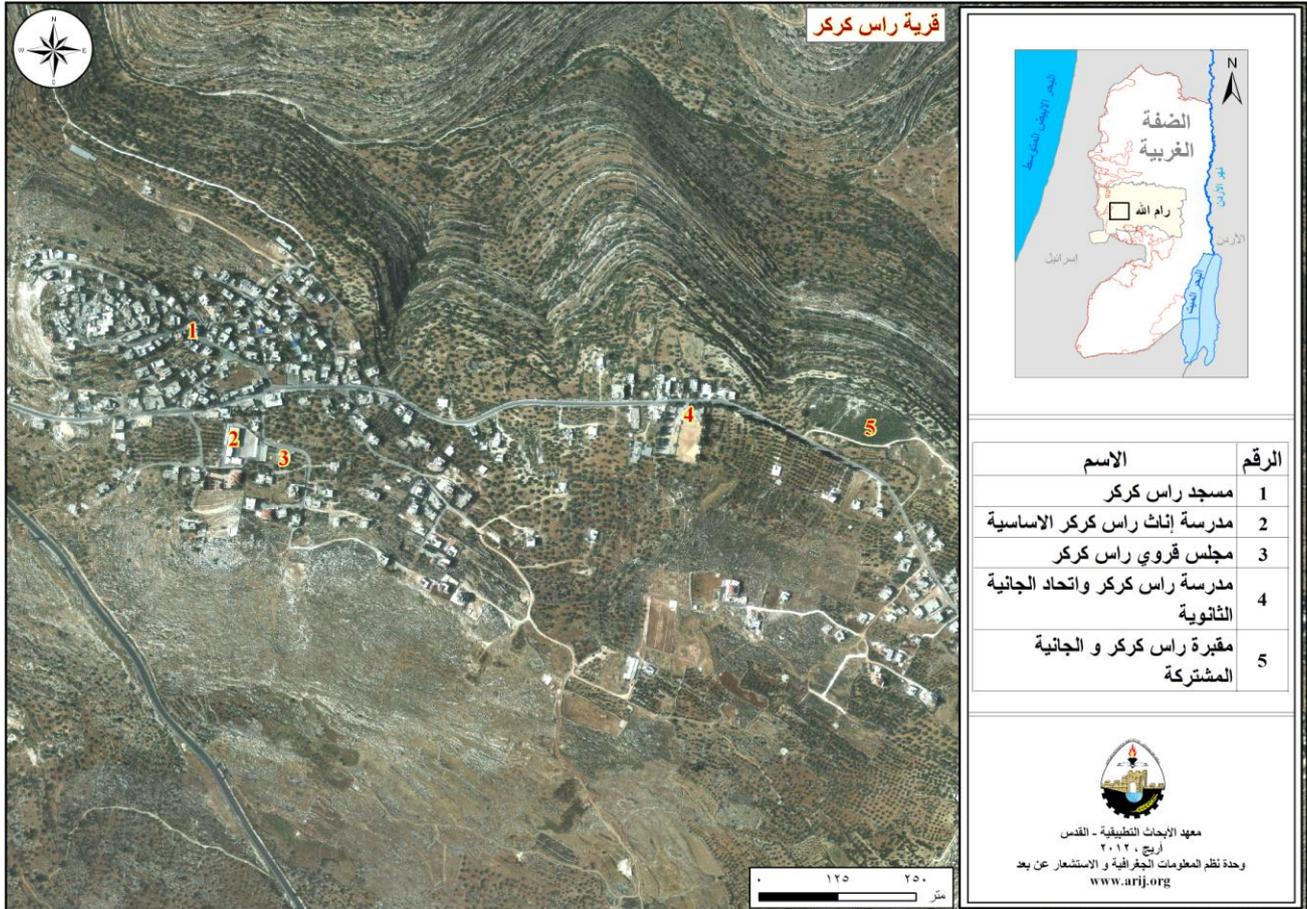


صورة خاصة بأريخ

## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية رأس كركر مسجد واحد، وهو: مسجد رأس كركر. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية هناك بعض الآثار، أهمها: قلعة سمحان، مقام النبي أيوب، خربة ومقام الشيخ عنبر (مجلس قروي رأس كركر، 2010) (انظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية رأس كركر



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية رأس كركر بلغ 1,563 نسمة، منهم 799 نسمة من الذكور، و764 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 288 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 308 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية رأس كركر لعام 2007، كان كما يلي: 41.2% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 55.5% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 104.6:100، أي أن نسبة الذكور 51.1%، ونسبة الإناث 48.9%.

## العائلات

يتألف سكان قرية رأس كركر من عدة عائلات، وهي: عائلة نوفل، عائلة سمحان وعائلة فحيدة (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية رأس كركر عام 2007، حوالي 5.6%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 78.5%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 17.1% يستطيعون القراءة والكتابة، 29.5% انهموا دراستهم الابتدائية، 22.4% انهموا دراستهم الإعدادية، 17.5% انهموا دراستهم الثانوية، و7.5% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في رأس كركر، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية رأس كركر (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير ميين	المجموع
ذكور	14	92	193	123	116	14	35	-	5	-	3	595
إناث	51	107	149	137	87	13	20	-	-	-	2	566
المجموع	65	199	342	260	203	27	55	-	5	-	5	1,161

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في رأس كركر في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية مدرستين حكوميتين، يتم إدارتهما من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

جدول 2: توزيع المدارس في رأس كركر حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات رأس كركر الأساسية	حكومية	مختلطة
مدرسة إتحاد الجانية- رأس كركر الثانوية المختلطة	حكومية	مختلطة

المصدر: مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في رأس كركر 22 صفاً، وعدد الطلاب 532 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 37 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية رأس كركر يبلغ 14 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 24 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

في حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، كالمرحلة الثانوية (علمي)، فإن الطلاب والطالبات يتوجهون إلى مدرسة ذكور كفر نعمة الثانوية ومدرسة بنات كفر نعمة الثانوية، حيث تبعدان عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

ويعاني قطاع التعليم في قرية رأس كركر بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي رأس كركر، 2010)، أهمها: المدارس المتوفرة بحاجة إلى توسعة.

## قطاع الصحة

تتوفر في قرية رأس كركر القليل من المراكز الصحية، حيث يوجد مركز صحي تابع للجان العمل الصحي فقط، وفي حال عدم توفر إحدى الخدمات الصحية في التجمع، يتوجه سكان قرية رأس كركر إلى مركز كفر نعمة الصحي في قرية كفر نعمة، حيث يبعد عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

يواجه قطاع الصحة في قرية رأس كركر من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي رأس كركر، 2010)، أهمها:

- التأمين الصحي لا يلبي احتياجات المواطنين في القرية من ناحية الدواء.
- يوجد مركز صحي واحد غير منتظم الدوام.

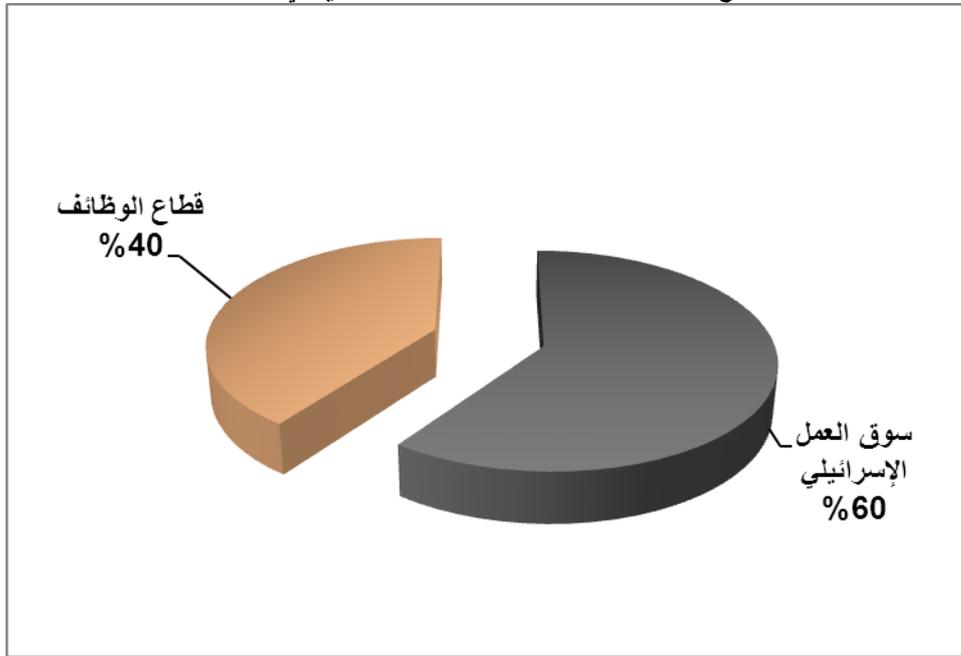
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية رأس كركر على عدة قطاعات، أهمها قطاع سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 60% من القوى العاملة (مجلس قروي رأس كركر، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية رأس كركر، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 60% من الأيدي العاملة.
- قطاع الوظائف، ويشكل 40% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية رأس كركر



المصدر: مجلس قروي رأس كركر، 2010

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 5 بقالات، ومحلين للصناعات المهنية (حدادة، نجارة ألومنيوم، .... الخ) ومحل لتقديم الخدمات المختلفة (صالون، تصوير، تأجير، تصليح، ..... الخ) (مجلس قروي رأس كركر، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية رأس كركر في عام 2010 إلى 30% (مجلس قروي رأس كركر، 2010). ومن القطاعات الاقتصادية المتضررة نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي قطاع الزراعة (مجلس قروي رأس كركر، 2011).

## القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 28.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصادياً (منهم 86.2% يعملون). وكان هناك 70.3% من السكان غير نشيطين اقتصادياً (منهم 56.5% من الطلاب، و31.9% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

جدول 3: سكان قرية رأس كركر (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مبين	غير نشيطين اقتصادياً						نشيطون اقتصادياً				الجنس
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)	يعمل	
595	7	280	10	7	38	2	223	308	15	25	268	ذكور
566	4	536	7	1	32	258	238	26	6	-	20	إناث
1,161	11	816	17	8	70	260	461	334	21	25	288	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن - 2007، النتائج النهائية.

## قطاع الزراعة

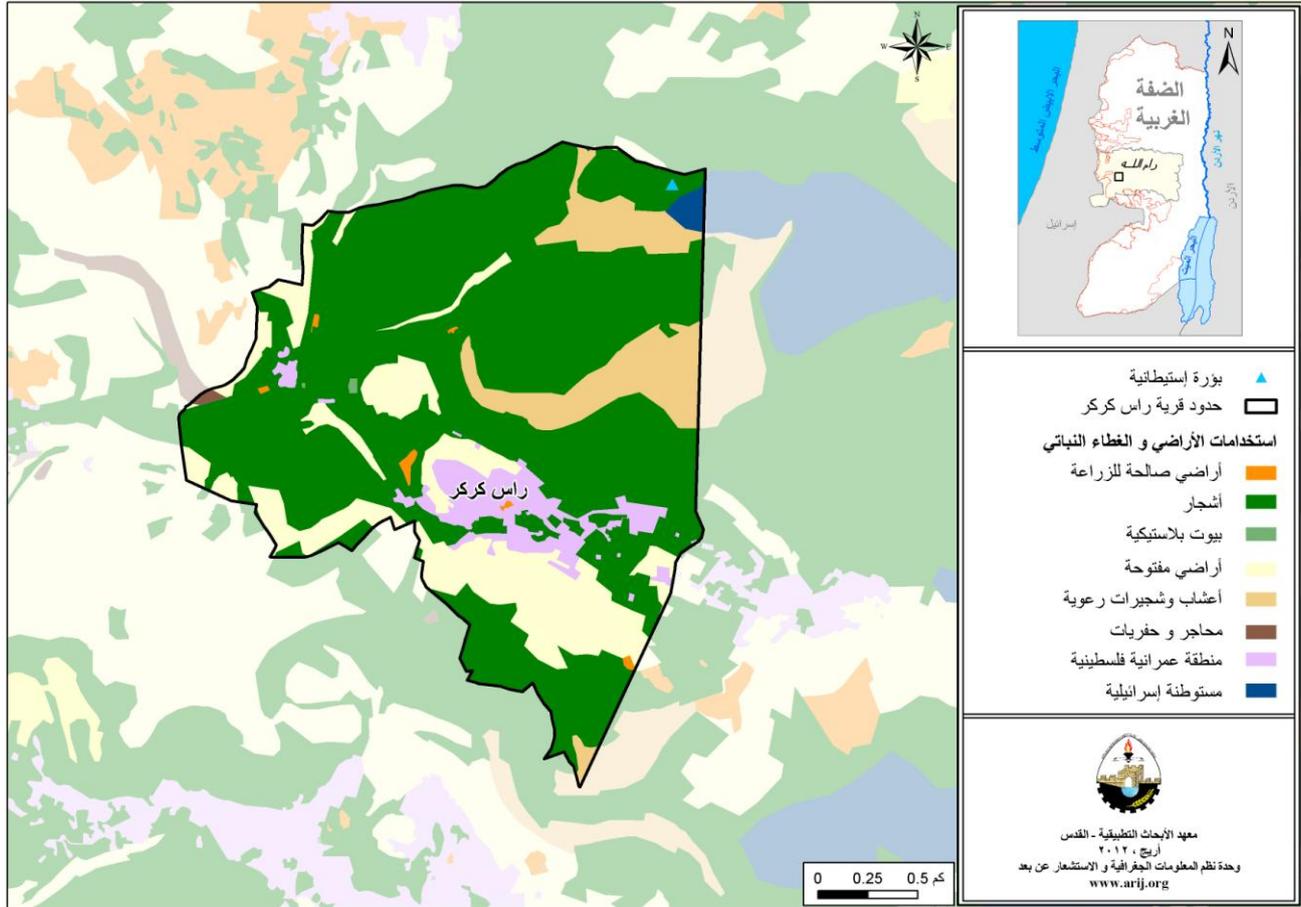
تبلغ مساحة قرية رأس كركر حوالي 5,051 دونماً، منها 3,889 دونم هي أراض قابلة للزراعة و287 دونماً أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية رأس كركر لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (3,889)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
29	7	838	0	0	16	470	4	3,399	287	5,051

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية رأس كركر



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية رأس كركر. وتعتبر الكوسا أكثر الأنواع زراعة في القرية.

## جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية رأس كركر (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
4	35	0	5	0	0	0	10	0	0	4	20

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية رأس كركر. حيث تشتهر قرية رأس كركر بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 3,212 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية رأس كركر (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	3,295	0	62	0	15	0	1	0	5	0	0	0	3,212

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية رأس كركر، فإن مساحة الحبوب تبلغ 160 دونم، وأهمها القمح والشعير. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (انظر الجدول رقم 7).

**جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية رأس كركر (المساحة بالدونم)**

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	221	0	1	0	0	0	30	0	0	0	21	0	9	0	160

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 4% من سكان قرية رأس كركر يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي رأس كركر، 2010) (انظر الجدول رقم 8).

**جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية رأس كركر**

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللاحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
1	24	79	0	0	0	0	82,400	5,700	19

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 12 كم طرق زراعية (مجلس قروي رأس كركر، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

**جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية رأس كركر وأطوالها**

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	3
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	2
صالحة لمرور الدواب فقط	4
غير صالحة	3

المصدر: مجلس قروي رأس كركر، 2010

يعاني القطاع الزراعي في قرية رأس كركر بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي رأس كركر، 2010)، أهمها:

- نقص الدعم المادي للمزارع.
- مصادرة الأراضي من قبل الاحتلال.
- عدم القدرة على الوصول إلى الأراضي الزراعية بسبب الاحتلال.
- الأراضي جبلية ووعرة وبحاجة إلى استصلاح.

## قطاع المؤسسات والخدمات

يوجد في قرية رأس كركر القليل من المؤسسات الحكومية، منها: شعبة بريد، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي رأس كركر، 2010)، منها:

- مجلس قروي رأس كركر: تأسس عام 1998م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- نادي رأس كركر الرياضي: تأسس عام 1982م، من قبل شباب القرية، وحالياً مسجل في وزارة الشباب والرياضة، ويهتم بالرياضة والخدمات الثقافية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية رأس كركر شبكة كهرباء عامة منذ عام 1960 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- استمرار انقطاع التيار الكهربائي خاصة في فصل الشتاء.
- شبكة الكهرباء بحاجة إلى توسعة.
- خطوط الضغط العالي بحاجة إلى تغيير أو تأهيل.
- الحاجة إلى محول كهرباء.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 30% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

### النقل والمواصلات

يوجد في قرية رأس كركر 7 باصات عامة، تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل، وجود حواجز عسكرية أو ترابية (مجلس قروي رأس كركر، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 5 كم من الطرق الرئيسية و5 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي رأس كركر، 2010) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية رأس كركر

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
3	2	1. طرق جيدة ومعبدة.
1	3	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
1	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي رأس كركر، 2010

## المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية رأس كركر بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1986 وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2010 حوالي 60 ألف متر مكعب/ السنة (مجلس قروي رأس كركر، 2010)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية رأس كركر حوالي 105 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية رأس كركر لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 20%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية رأس كركر 84 لترا في اليوم (مجلس قروي رأس كركر، 2010). ويعتبر هذا المعدل أقل من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية رأس كركر 20 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار، ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4.5 شيكل/ متر مكعب (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

## الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية رأس كركر شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 105 متراً مكعباً، والتي تعادل 38 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 59 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## النفايات الصلبة

يعتبر مجلس قروي رأس كركر الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

ينتفع معظم سكان قرية رأس كركر من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم جمعها من قبل المجلس بواقع مرتين في الأسبوع، ونقلها بواسطة تراكتور إلى مكب خاص بالقرية، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي رأس كركر، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية رأس كركر 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 1.1 طن، أي بمعدل 399 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية رأس كركر كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
  1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية
  2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم وجود خزان مياه عام في القرية.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلويث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلويث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في قرية رأس كركر

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية رأس كركر إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 939 دونماً (18.6%) من مساحة القرية الكلية من أراضي القرية كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة (ب) والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 4,112 دونماً (81.4%) من مساحة القرية الكلية كمناطق (ج) وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (انظر الجدول رقم 11).

## جدول 11: تصنيف الأراضي في رأس كركر اعتمادا على اتفاقية أوسلو الثانية في 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للخربة
مناطق (أ)	0	0
مناطق (ب)	939	18.6
مناطق (ج)	4,112	81.4
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,051	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج 2012

## قرية رأس كركر والاحتلال الإسرائيلي

خلال العقدين الماضيين، قامت إسرائيل ببناء 232 موقع استيطاني في الضفة الغربية والتي باتت تعرف فيما بعد بالبور الاستيطانية وهي عبارة عن نوى لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتتفرع البور الاستيطانية من المستوطنة الأم وعلى بعد عدة أميال منها. والجدير بالذكر أن وباء البور الاستيطانية الإسرائيلية كان بدايته دعوة "شارونية" للمستوطنين اليهود للاستيلاء على مواقع التلال والمرتفعات الفلسطينية للحيلولة دون تسليمها للفلسطينيين لاحقا في إطار تسوية مستقبلية بين الجانبين. ورغم أن الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لم تمنح تلك الظاهرة أي غطاء قانوني بالظاهر، فقد قامت بالرغم من ذلك بتوفير غطاء امني لها ولوجستي لوجودها واستمرارها، وعلى وجه التحديد بعد العام 2001 حين تولى أرييل شارون زمام الحكم وأطلق العنان لهذه البور، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع ملحوظ في عدد تلك البور في المناطق الفلسطينية. كما دأب الجيش الإسرائيلي أيضا على مساعدة هؤلاء المستوطنين الإسرائيليين في الانتقال والاستقرار في تلك المواقع بل وتأمين الحماية لهم ومدعم بالبنية التحتية الأساسية لضمان بقائهم فيها. وكانت قرية رأس كركر من القرى الفلسطينية التي شهدت الاستيلاء على أراضيها بالقوة لهذا الغرض، حيث تم إقامة البورة الاستيطانية "زيت رعنان" في العام 2001 وتشمل 35 بيت متنقل وبيتين دائمين ويقطنها ما يقارب 40 مستوطن إسرائيلي.

كما صادرت إسرائيل من أراضي قرية رأس كركر لشق عدد من الطرق الالتفافية الإسرائيلية وهي 455 و463 بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية المقامة على الأراضي التي تحدها من الشرق (مستوطنة تلمون وتفرعاتها) ومن الغرب (مجمع مستوطنات موديعين عيليت) والمستوطنات الإسرائيلية داخل الخط الأخضر (خط الهدنة للعام 1949). وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

كذلك كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات والبور الاستيطانية الإسرائيلية القريبة من قرية رأس كركر (مستوطنة تلمون في الشرق ومستوطنات نيلي ونعالية في الغرب) الأثر الأكبر على أهالي القرية وممتلكاتهم حيث ساهمت هذه الاعتداءات في إحداث خسائر مادية لأهالي القرية على مدى السنوات السابقة والتي تمثلت بإشعال النيران في عشرات الدونمات من الأراضي الزراعية وحرق الأشجار المثمرة كالزيتون واللوزيات والتي تعتبر مصدر رزق للعديد من العائلات الفلسطينية في القرية.

## الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية رأس كركر

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية لمصادرة الأراضي للأغراض العسكرية المختلفة على أراضي قرية رأس كركر. فيما يلي مراحل إصدار هذه الأوامر:

- الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (95/16/T): صدر بتاريخ الأول من شهر تشرين ثاني من العام 2006 ويصادر ما مساحته 145.3 دونما من أراضي قرى رأس كركر، دير عمار وبيتلو لأغراض عسكرية، لشق طريق التفافي.
- تعديل على الأمر العسكري الإسرائيلي رقم (95/16/T): صدر بتاريخ الأول من شهر تشرين ثاني من العام 2006 ويصادر ما مساحته 145.3 دونما من أراضي قرى رأس كركر، بيت عمار وبيتلو.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية رأس كركر

## المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي رأس كركر بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 12).

## جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي رأس كركر خلال خمسة سنوات الماضية

السنة	النوع	اسم المشروع
2010	بنية تحتية	مشروع تجديد شبكة المياه
2010	بنية تحتية	تعبيد الشارع الرئيسي
2010	بنية تحتية	تعبيد الشوارع الداخلية

المصدر: مجلس قروي رأس كركر، 2010

## المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي رأس كركر بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى إنشاء محطات لمعالجة المياه العادمة السوداء والرمادية "عدد 60".
2. الحاجة إلى توفير مشاريع صغيرة وفردية (حدائق منزلية وتربية نحل ودواجن) ما يقارب "60 مشروع".
3. الحاجة إلى تمويل لحفر آبار زراعية (40 بئر).
4. الحاجة إلى إيجاد حل مشكلة النفايات الصلبة.
5. الحاجة إلى إنشاء مراكز مختصة بعمل المرأة ومشاركتها بالمجتمع.
6. الحاجة إلى إنشاء مجمع خدمات متكامل صحي، شبابي، اجتماعي.
7. الحاجة إلى إيجاد مشاريع تهتم بالطفل مثل (الروضة، مراكز ترفيهية).
8. الحاجة إلى شق طرق زراعية بطول 7 كم واستصلاح الأراضي الزراعية (1000 دونم).
9. الحاجة إلى إنشاء حديقة عامة مع مرافقها.
10. الحاجة إلى تأهيل ينابيع المياه واستغلال مياهها في القرية.
11. الحاجة إلى ترميم بيوت قديمة ما يقارب (20 بيت).
12. الحاجة إلى توفير آلية للتخلص من الحشرات الضارة في القرية.
13. الحاجة إلى إنشاء مشروع صرف صحي.
14. الحاجة إلى توفير مكب للنفايات وحاويات.
15. الحاجة إلى معالجة مياه نبع عين أيوب.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية رأس كركر

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			3.8 كم <sup>^</sup>
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة			*	
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة			*	
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية	*			نبعان
6	بناء خزان مياه	*			1000 كوب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			3 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			3 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			1 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز / عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			استكمال بناء المدرسة الثانوية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة			*	
3	تجهيزات تعليمية	*			توفير مكتبة ومختبر علمي
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			10,000 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			40 بئرا
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي			*	
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتبن للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات ومواد زراعية			*	

<sup>^</sup> 1.8 كم طرق داخلية و2 كم طرق زراعية.  
المصدر: مجلس قروي رأس كركر، 2010.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- مجلس قروي رأس كركر، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2010/2011). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.